فليس فيها كبير امر وغايتها ان عبدا دخل خلوة
مع بعض عبيده فرى جميع ما وقع في تلك الخلوة
من الملك وما اطلقه لبعض عبيده وما حده عليهم
ومن عزله منهم ومن ولاه ويسمى هذا صاحب القال
عند اهل الطريق لخيانته في افشاء سر الملك بغير
اذن واما جميع الكرامات والخوارق التي تقع على ايدي جميع
حقيقتها الله تعالى ولو كان في اظهار الكرامات
والخوارق على يد عبد فضيلة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو في حديث واحد وذلك لان حقيقتها
الله تعالى خرقها عادة عن مقدور البشر فهل
كان في قدرة رسول الله صلى الله عليه وسلم انشقاق
القمر في السماء وهل كان سببا في عبد الصالح العليمي
يعدي البحر على خطوة تسبح به من ساحل الى ساحل فان
الكرامات جزء من المعجزات وهو دليل على صدق من وقعت
على يديه في اتباعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم



وسلم فايد الله ذلك الولي بالكرامة كما ايد نبيه بالمعجزة
وقد يجري الله عز وجل الكرامة على يد من انتسب
اليه فاعلم الكرامات ما قال الجنيد وغيره من اهل الطريق
ان يوجد العبد المشي على حدود الكتاب والسنة هذا
اعلى غاية تطلب في هذه الدار ومن تعجل شيئا من قوة
اعماله هنا حرمه في الاخرة والله غني حميد واما
جميع مقامات العبد الفوق التي اولها التوبة واخرها
نهاية المعرفة بالله تعالى فلا ينبغي للعبد ان
يتعب نفسه في التحقيق بها الا انها حكايات عن مواجدهم
ولا فايدة في ذكر العبد حكاية وقف لغيره وذكر اسرارها
وفهمها فما من الخلق احد الا وهو تشرق فيه حضرات
الاسماء كلها وتغيب بها فما منهم احد الا وهو تايب متوكل
مسلم راض بقضاء الله خاشع له مخلص في اعماله زاهد
ورع عارف بالله تعالى وهكذا القول في ساير مقامات
السايرين لكن كل احد على قدر حظه ونصيبه فقط